

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية القانون والعلوم السياسية  
قسم / العلوم السياسية

# التجربة الديمقراطية في سنغافورة وبناء الدولة الحديثة

بحث تقدمت به الطالبة (فاطمة منذر خالد) الى مجلس كلية

القانون والعلوم السياسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في قسم العلوم السياسية

بإشراف

(أ.م.د. طلال حامد خليل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( أقرأ بأسم ربك الذي خلق \* خلق الإنسان من  
علق \* أقرأ وربك الأكرم \* الذي علم بالقلم \*  
علم الإنسان ما لم يعلم ))

صدق الله العظيم

سورة العلق اية ( ١-٥ )

# الإهداء

الى الذي تدركه العقول ... ولا تراه العيون رب العزة  
والجلالة ... طاعة وامثالاً الى شمعـة عمري اللتين تـتيران  
دربي بأحتراقهما اللذان غمراني بعطفهم وحبهم وحنانهم  
منذ أول لحظات حياتي ..... أبي وأمي  
الى سندي في هذه الدنيا ... أخي وأخواتي وصديقاتي  
الى الذين علموني نسيج الحروف ... أساتذتي  
الى ينبوع العلم والمعرفة ... كليتي .

الباحثة / فاطمة منذر

## الشكر والتقدير

الحمد لله أقراراً بنعمته ولا إله إلا الله أخلاً  
لوحديته والصلاة والسلام على سيد خلقه  
محمد المصطفى الأمين وعلى آله الطيبين  
الطاهرين وبعد ...

بعد الانتهاء ويعون الله سبحانه وتعالى من كتابة  
بحثي لا يسعني إلا أقدم شكري وتقديري إلى  
الدكتور الفاضل ( طلال حامد خليل ) لما  
شملني به من رعاية وأحاطني به من عون  
وتوجيه سديدين :

وفقه الله تعالى في خدمة التعليم الجامعي :

## **إقرار المشرف**

أن البحث الموسوم بـ ( التجربة الديمقراطية في سنغافورة  
وبناء الدولة الحديثة ) قد تم تحت إشرافي في كلية القانون  
والعلوم السياسية / جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات  
نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

المشرف/ أ.م.د. طلال حامد خليل

التوقيع/

التاريخ/ / / ٢٠١٦

## قائمة المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
	الآية القرآنية	
	الأهداء	
	الشكر والتقدير	
	أقرار المشرف	
	قائمة المحتويات	
١-	المقدمة	١
٢-	المبحث الأول : مدخل الى تاريخ سنغافورة	١٣-٤
٣-	المطلب الأول : الموقع الجغرافي – السكان – القوميات - الديانات	٩-٤
٤-	المطلب الثاني : تاريخ سنغافورة قبل الاستقلال	١١-٩
٥-	المطلب الثالث : تاريخ سنغافورة بعد الاستقلال	١٣-١١
٦-	المبحث الثاني : طبيعة النظام السياسي في سنغافورة	٢٧-١٣
٧-	المطلب الأول : البيئة السياسية للنظام في سنغافورة	٢٨-١٣
٨-	المطلب الثاني : الشرعية الدستورية والقانونية للنظام السياسي في سنغافورة	٢٣-١٨
٩-	المطلب الثالث : المؤسسات السياسية والفصل بين السلطات	٢٧-٢٣
١٠-	المبحث الثالث : الواقع المعاصر لسنغافورة	٤٠-٢٧
١١-	المطلب الأول : الواقع الاقتصادي لسنغافورة	٣٢-٢٧
١٢-	المطلب الثاني : أهمية سنغافورة في التنظيم الدولي والأقليمي	٣٦-٣٢
١٣-	المطلب الثالث : الدروس والعبر المستخلصة من تجربة سنغافورة	٤٠-٣٦
١٤-	الخاتمة والأستنتاجات	٤٠
١٥-	المصادر	٤٣-٤٢

## المقدمة :

أن تجربة سنغافورة تجربة رائدة وفريدة تستحق أن نقف أمامها طويلاً ، تستحق أن تتأملها بواقعية تستحق نراها من منظور يحمل الكثير من السؤال للنفس قبل الغير ، أيمن أن تطبق هذه التجربة في دول العالم الثالث ؟ تفاصيل ووقائع انتقال هذه الدولة الصغيرة من هوامش العالم الثالث الى مصاف دول العالم الأول من اقتصاد ، صناعة تعليم وتاريخ جري لأحدى أهم التجارب الآسيوية في العصر الحديث . كل هذا يعبر عن تجربة حضارية تستحق الاهتمام . التجربة الديمقراطية في سنغافورة .

### ١- أهمية البحث :

تنطلق أهمية البحث من كون أن تجربة سنغافورة تميزت بـ أنها إحدى التجاري الرائدة في دول قارة آسيا . تجربة يمكن الاستفادة من انجازاتها التنموية ، سنغافورة هذه الجزيرة الصغيرة استطاعت أن تحقق انجازات هائلة جعلت منها دولة متقدمة بناء على ذلك فإنه من الضروري الاستفادة من هذه التجربة وفقاً لمقتضيات أطار يلبي احتياجاتنا ويحقق أهدافنا .

### ٢- فرضية البحث :

نظراً لأهمية الدراسة ينطلق البحث من فرضية مفادها أن سنغافورة من الدول الرائدة في نموها الاقتصادي على الرغم من التنوع العرقي والديني والاثني وعلى الرغم من صغر حجمها وافتقارها للموارد الطبيعية وخروجها من رحم اقتصاد حرج لكنها استطاعت أن تكون قصة نجاح كبيرة خلال بضعة عقود وأن تحتل المرتبة الأولى في آسيا في مؤشر جودة الحياة .

### ٣- إشكالية البحث :

طرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات وهي :-

هل التنوع الاثني والعرقي أثر بصورة ايجابية أم بصورة سلبية على سنغافورة ؟  
ما هي الوسائل والآليات التي اعتمدت عليها سنغافورة وجعلت منها تجربة رائدة وفريدة ؟

هل أن غياب الموارد الطبيعية يعوق التنمية ؟

هل الوضع الاقتصادي الحرج يمنع تحقيق التنمية في فترة قصيرة ووجيزة ؟

هل أن الحجم معياراً هاماً لتقدم الدول ؟

#### ٤- منهجية البحث :

استعانت الدراسة بالمنهجيين الآتين في محاولة لتقصي حقائق البحث العلمي :

١- المنهج التاريخي : هو الطريق الذي يختاره الباحث في تجميع معلوماته وبيان دراسة الموضوع الذي يسلكه الباحث في التحليل والتفسير وبيان الحقائق ، ويهتم هذا المنهج بدراسة المجتمع الإنساني من خلال تسجيل تاريخه وحضارته وثقافته وأحداثه .

٢- المنهج الوصفي التحليلي : وهو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات دقيقة تصوراً للواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل الظواهر .

٥- هيكلية البحث : نظراً لأهمية الموضوع قسمنا هذا البحث الى ثلاثة مباحث .

المبحث الأول مدخل الى تاريخ سنغافورة وتضمن المبحث الأول الموقع الجغرافي - السكان - الديانات - القوميات

المطلب الثاني تاريخ سنغافورة قبل الاستقلال .

المطلب الثالث تاريخ سنغافورة بعد الاستقلال .

المبحث الثاني تضمن طبيعة النظام السياسي في سنغافورة .

المطلب الأول البيئة السياسية للنظام في سنغافورة .

المطلب الثاني الشرعية الدستورية والقانونية للنظام السياسي في سنغافورة .

المطلب الثالث تضمن الواقع المعاصر لسنغافورة .

المطلب الأول الواقع الاقتصادي لسنغافورة .

المطلب الثاني أهمية سنغافورة في التنظيم الدولي والإقليمي .

المطلب الثالث الدروس المستخلصة من تجربة سنغافورة .



## **المبحث الأول :**

### **مدخل الى تاريخ سنغافورة .**

## **المطلب الأول :**

### **الموقع الجغرافي – السكان – القوميات – الديانات .**

#### **أولا : الموقع الجغرافي**

سنغافورة أو كما يطلق عليها جمهورية سنغافورة هي من الدول الآسيوية التي تقع على جزيرة الى الجنوب الشرقي من القارة . وهي عبارة عن مجموعة جزر تقع بالقرب منها جزيرة الملايو التي تربطها مع سنغافورة مضيق جوهور الذي بدوره يربط بين ماليزيا وجمهورية سنغافورة . ويمكن المرور عبر المضيق بواسطة المواصلات البرية والحديدية . كما أن سنغافورة حلقة الربط بين جزيرة الملايو وسومطرة ، عاصمة دولة سنغافورة هي سنغافورة المدينة (١)

تمتلك سنغافورة شريط ساحلي بطول ١٦٣ كلم . ومساحتها ٥٨١ كيلومترا مربعا من الجزر تغطي الجزيرة الرئيسية مساحة ٥٣٥ كلم ٤ . في حين تغطي المساحة المتبقية حوالي ٤٠ جزيرة صغيرة (٢)

نظرا لموقعها الجغرافي تعتبر سنغافورة من أهم الموانئ التجارية في جنوب شرق آسيا لوقوعها على خطوط الملاحة بين حوض البحر الأبيض المتوسط وغربي أوروبا من جهة وبين المشرق الأقصى من جهة أخرى . وهي مدينة صناعية ومحطة تجارية مهمة والجانب الشرقي من المدينة أكثر سكانا من الجانب الغربي وأرضها منخفضة السطح بوجه عام ألا أن بعض التلال تنتشر في الشمال الغربي منها وأعلى قممها لا تتجاوز ١٧٧ م . ومنحدر من تلالها بعض المجاري الصغيرة نحو الجنوب الشرقي ولا تزال الغابات تغطي كثيرا من سواحلها وبعض تلالها . ألا

انه قد أزيلت مساحات كبيرة من غاباتها وحلت الزراعة محلها وعليه تحول جزء صغير منها الى مزارع عملية متقدمة (٣)

(١) شبكة المعلومات الدولية الانترنت : الموقع :

<http://www.mawdooy.com>

(٢) عبد الوهاب الكيالي . الموسوعة السياسية . المؤسسة العربية للدراسات والنشر . ط - ٢ - ١٩٩٣ . ص ٢٤٢

(٣) شبكة المعلومات الدولية الانترنت : الموقع : <http://www.sg.mohe.gor.sa.abontsc.com>

## ثانيا : السكان

سنغافورة من الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة الثالثة عالميا حيث تبلغ الكثافة السكانية فيها ٦١١٢ نسمة في الكيلومترا المربع . أما عدد سكانها فقد قدر في عام ٢٠١٣ حوالي ٥.٣ مليون نسمة . في عام ٢٠١٤ فقد قدر عدد سكانها حوالي (٥.٤٦٩.٧٠٠) نسمة . أما في عام ٢٠١٤ فقد قدر عدد سكانها بحوالي ٥.٥ نسمة (١)

كشفت بيانات حكومية في سنغافورة اليوم أن عدد السكان تجاوز الخمسة ملايين العام الحالي والأجانب يشكلون أكثر من ثلث السكان (٢)

حاولت سنغافورة على مدى سنوات متعددة أقناع مواطنيها المتعلمين والقادرين ماليا على أنجاب المزيد من الأطفال لكن دون تحقيق نجاح كبير ألا أن نسبة المواليد قد ارتفعت في عام ٢٠١٤ بنسبة ٧% وأدى زيادة أعداد العمالة والأجنبية الى تدمير ارتفاع أسعار المساكن والمواصلات العامة وهو ما دفع الحكومة الى الحد من هذه الأعداد (٣)

قالت حكومة سنغافورة أنها تريد زيادة عدد سكانها بنسبة ٣٥% تقريبا خلال العشرين عاما المقبلة لضمان بقاء اقتصادها فعالا وأضافت الحكومة في تقرير أن زيادة السكان مابين ٦.٦ ، ٦.٩ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٣٠ مقابل ٥.٣ مليون نسمة ألا أنها ستضمن أقناع مواطنيها بإنجاب عدد أكبر من الأطفال ومنح الجنسية لعدد أكبر من أصحاب الكفاءات المولدين في الخارج (٤)

(١) شبكة المعلومات الدولية الانترنت : الموقع :

embassy of the united arab emiv ales <http://www.nae.embassy-ae>content-uae-loeal>

(٢) البنك الدولي لعام ٢٠١٥ : الانترنت الموقع : <http://www.ar.actualitix.com>

(٣) شبكة المعلومات الدولية والانترنت : الموقع : <http://www.thomson reuters/rights reserved>

2015

(٤) سنغافورة ونيز - صحيفة الوسط - العدد ٣٧٩٧-٢٩-١-٢٠١٣ . الانترنت : <http://www.alwasat>

news.com

### ثالثا : القوميات

تعتبر سنغافورة دولة متعددة القوميات اذ يتكون المجتمع السنغافوري من ٨٠% من الصينيين و١٤% من المالايو و٨% من الهنود و ١% من الآوراسيون والأعراف الأخرى . وهناك أربع لغات رسمية في سنغافورة هي لغة المالاي - الماندارين - التاميل - الانجليزية التي هي لغة الأعمال والإدارة . ومعظم السنغافوريين يتكلمون لغتين اللغة الأم فضلا عن اللغة الانجليزية . ولغة المالاي هي اللغة الوطنية وبسبب تعدد عرقيات السكان وتعدد جذور . المهاجرين في سنغافورة فإن الثقافة السنغافورية كثيرا ما وصفت بأنها تحتوي على مخلوط من الثقافات البريطانية - الماليزية - الصينية - الهندية - الباكستانية ويكون الأجانب ما يعادل ٤٢% من السكان في سنغافورة ويلعبون دور مهم في التأثير على الثقافة السنغافورية وقد شجعت على التعليم أثناء جلسة للبرلمان في ديسمبر ١٩٦٥ الصناعة هوية قومية مشتركة تجمع بين القوميات المختلفة التي تتكون منها سنغافورة (١)

الشعب السنغافوري يتكون من أصول متعددة حيث يتكون من ثلاثة أعرق رئيسية الصينيون والملاويون والفئة الثالثة هي الهنود ويأتي العرب القادمون من حضر موت لطبقة خاصة في درجة متأخرة في الترتيب (٢)

(١) حسن بدوي - البيان الاقتصادي بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٢ والانترنت :

<http://www.albyyan-ae/economy/tourim.com>

(٢) عبد المحسن الداود سنغافورة من جزيرة مقفرة الى لاعب رئيس في نادي الأغنياء - صحيفة الرياض -

١٠/٤/٢٠٠٦ الانترنت : <http://www.alriyadh.com/145354>

#### ٤- الديانات :

تعتبر سنغافورة بلد متعدد الديانات بسبب الخليط العرقي المتواجد فيها وتعتمد دولة سنغافورة تجربة الاعتقاد وفصل الدين عن الدولة ويعتق البوذية ٣٣% من السكان والمسيحية ١٨% واللا دينيون ١٧.٨% و الإسلام ١٤.٦% والطاوية ٨.٥% والهندوسية ٤% والديانات الأخرى ٠.٦% (١)

سنغافورة تنشط الجمعيات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة الإسلامية والتعليم من أشهر هذه الجمعيات ( جمعية الدعوة الإسلامية التي تأسست عام ١٩٣٢ وقامت هذه الجمعية بإنشاء كلية إسلامية في سنغافورة وطالبت بالإبقاء على القضاء الشرعي في البلاد وهناك جمعية شؤون الدعوة والجمعية المحمدية ، وجمعية الشباب المسلم . كما تم تأسيس المجلس الإسلامي الأعلى للتنسيق بين الجمعيات الإسلامية وتوحيد جهودها في المجالات المختلفة (٢)

الإسلام في سنغافورة هو الدين الوحيد الذي يتوفر على هيئة دينية رسمية ذات سلطات قانونية وهذه الهيئة الدينية تسمى ( المجلس الإسلامي السنغافوري ) والذي يعرف بين المواطنين باسم ( مويس ) وقد أسس المجلس السنغافوري عام ١٩٦٨ ليكون صلة الوصل بين المسلمين والحكومة من جهة . وتتلخص مهامه في تقديم النصائح لرئيس سنغافورة في ما يتعلق بالمسلمين والإسلام في البلد (٣)

- 
- (١) حسن بدوي ، مصدر سبق ذكره .  
(٢) عبد المحسن الداود ، مصدر سبق ذكره .  
(٣) سليم شعيب - سنغافورة بعيون عربية - ٢٠٠٧ - ص ٣

انتشر الإسلام في سنغافورة عن طريق التجارة بعد انتشاره في ملاقا  
ويقدر عدد المسلمين بحوالي ٣٤٠ ألفا .<sup>(١)</sup>

يتكون شعب سنغافورة من أجناس مختلفة تعيش في ونام وهذا الونام بين  
التشكيلة السكانية يرجع بدرجة أولى الى الحكومة التي لعبت دورا كبيرا في خلق  
وحماية الاندماج والتعايش بين الأعراق حيث أن جميع الأجناس متساوية في  
الدين والثقافة والحقوق وكل فرد حر في اختيار ديانته . وهكذا تتعايش أديان  
متعددة في سنغافورة في سلام تام وأن ممارسة جميع الديانات في سنغافورة هي  
حق دستوري لكل مواطن ورغم أن سنغافورة دولة علمانية الا أن الحكومة تؤمن  
بالدور الفعال للدين في بناء مجتمع فاضل وناجح وليس التعدد الديني والتاريخي  
والعربي فقط ما يميز السكان ايضاً التعدد اللغوي الذي يعتبر إحدى سمات هذا  
المجتمع .<sup>(٢)</sup>

---

(١) أسلام قطب . تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر - الجزء الأول الجناح الآسيوي - ص ٣٥٥

(٢) سليم شعيب ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠

## المطلب الثاني

### تاريخ سنغافورة قبل الاستقلال

في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين كان أهل ماليزيا يأنفون من بعض الأعمال التي يستلزمها الاقتصاد الزراعي والتجاري مثل صناعة المطاط وبناء الجسور والطرق والعمل ككتيبة وحراس متاجر فتم جلب الكثير من الصينيين والهنود لتأدية هذه الأعمال إذا كانت مشكلة ثقافية ما أدت الى تطورا خطيرا جدا وفي الوقت الذي كان فيه الكسل متفشيا في أهل ماليزيا بدأ الصينيون يتفوقون في الدراسة والأعمال والتجارة وكانت وجهة نظر حكام ماليزيا كالآتي ( الصينيون يستطيعون كسب المال من خلال التجارة وغيرها من الأعمال دعهم يعملون وتدور عجلة التجارة ونقوم بتحصيل الضرائب منهم للأنفاق على الحكومة والجيش والشرطة ) وسنغافورة كانت جزءا من ماليزيا ولم تنفصل عنها في عام ١٩٦٥ وتحديدا في ٩ آب .<sup>(١)</sup>

في عام ١٨٢٤ وقعت سنغافورة تحت السيادة البريطانية وفي عام ١٨٢٨ انضمت الى بيانغ ومالاكا لتشكيل مجتمعة ( محمية المضيق ) التي كانت تديرها ( شركة الهند الشرقية ) من البرتغال<sup>(٢)</sup>

في عام ١٨١٩ تم تحويل سنغافورة من قرية صيادين بئسة الى مدينة لحساب ( شركة الهند الشرقية وفي عام ١٨٢٦ عرفت سنغافورة رخاء في ميادينها نتيجة لاهتمام دول الاستعمار الأوربي بالمواصلات والمضايق البحرية خصوصا بعد افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ وهذا ما أدى الى تدفق الهجرات السكانية اليها من مختلف القوميات والأقليات (٣)

سنغافورة التي تعني ((مدينة الأسود)) كانت ضحية الصراع بين الأسرة المالكة في جافا بأندونيسيا والأسرة المالكة في تايلاند المعروف آنذاك باسم (سبام) (٤)

---

(١) محمد نصر - قصة انفصال سنغافورة عن ماليزيا ٩-٧-٢٠١١ الانترنت :

<http://www.arislam.way.net/article.com>

(٢) رياض نجيب الريس - الجانب الآخر للتاريخ - ٢٠٠٧

(٣) عبد المحسن الداود مصدر سبق ذكره

(٤) سليم شعيب مصدر سبق ذكره ص ٢٧

يمكن تقسيم تاريخ سنغافورة الى ثلاثة مراحل :

(١) مرحلة استعمار الإمبراطوريات التجارية

(٢) مرحلة الاستعمار البريطاني

(٣) مرحلة الاستقلال

١- مرحلة استعمار الإمبراطوريات التجارية :

بسبب أهمية موقع سنغافورة الجغرافي كنقطة وصل ما بين الهند والصين فقد تتابع التنافس على السيطرة على الجزيرة من قبل عدة إمبراطوريات أهمها الإمبراطورية البرتغالية والهولندية في القرنين السادس والسابع .

٢- مرحلة الاستعمار البريطاني :

في بداية القرن التاسع عشر في عام ١٩١٨ استطاع الجيش البريطاني السيطرة على جزيرة سنغافورة وإنشاء مرفأ بحري كبير لأهداف تجارية ومن ثم اندمجت الجزيرة ضمن قائمة المستعمرات البريطانية وأصبح لها قيمة تجارية وعسكرية

كبيرة للبريطانيين في منطقة جنوب شرق آسيا ومع مرور الوقت وبالذات في نهاية القرن التاسع عشر شهدت هذه الحقبة حركة تصدير كبيرة للبضائع الخام وبالذات الحديد والمطاط من الشرق الى الدول الغربية ومع ازدياد دول الجزيرة اقتصاديا زادت حركة الهجرة اليها من دول الصين والهند حيث أن الجيش الياباني استطاع السيطرة على سنغافورة أثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٢-١٩٤٥م) ولكن تمكن البريطانيون من إعادة السيطرة عليها في عام ١٩٤٥ م .

### ٣- مرحلة الاستقلال :

تضمنت حصول سنغافورة على استقلالها كجمهورية في عام ١٩٥٩م<sup>(١)</sup>

---

(١) شبكة المعلومات الدولية الانترنيت : الموقع :

<http://www.sg.mohe.gov-salar/abouty/poges history/asps>

## المطلب الثالث

### تاريخ سنغافورة بعد الاستقلال

في عام ١٩٥٩ استطاعت سنغافورة الحصول على استقلالها من الاستعمار البريطاني في عام ١٩٦٣م اندمجت سنغافورة في الاتحاد الماليزي وأصبحت جزء منه وفي عام ١٩٦٥م استقلت سنغافورة عن ماليزيا وأصبحت جمهورية برئاسة رئيس الوزراء السابق (لي كوان يو ) \* واختارت سنغافورة النظام الجمهوري وكان أول رؤسائها ( أتش يوسف أبو اسحق ) كما اختارت ولا تزال الأعضاء ضمن السياسات الأمريكية وتم أجلاء آخر جندي بريطاني عن ارضها ١٩٧١م ودخلت سنغافورة في حلف دفاعي مع استراليا وبريطانيا وماليزيا ونيوزلندا ثم مع انتهاء حرب فيتنام مالت سنغافورة نحو سياسة اقل تشددا تجاه البلدان الشيوعية وتوجت ذلك باعترافها الرسمي بالنظام الصيني عام ١٩٩٠ . كما اتبعت



ذلك لاحقاً بتوسع انفتاحها عن الفيتنام وبتطوير لميادينها التجارية مع الصين وانضمت الى الأمم المتحدة عام ١٩٦٥ في ٢١ ديسمبر كدولة مستقلة عرفت باسم جمهورية سنغافورة وسكان هذه الدولة خليط يضم المهاجرين اليها من الصين وماليزيا والهند واندونيسيا<sup>(١)</sup>

---

(١) عبد المحسن الداود ، مصدر سبق ذكره

\* ولد (كيو) عام ١٩٢٣ وتوفي في ٢٣ مارس ٢٠١٥ تسلم رئاسة الوزراء في سنغافورة لثلاثة عقود من عام ١٩٥٩ الى عام ١٩٩٠ حيث استقال طوعا لضمان استقرار الحكم . وأصبح ابنه رئيسا للوزراء عام ٢٠٠٤ . وفي عام ١٩٦٢ قاد كيو سنغافورة للاندماج مع ماليزيا لكن بعد ثلاث سنوات تركت سنغافورة الاتحاد بعد حصول عدة اضطرابات . صدرت له عدة مؤلفات منها قصة سنغافورة عام ١٩٩٨ ، من العالم الثالث الى الأول عام ٢٠٠٠ ، رؤية رجل للعالم عام ٢٠١٣ .

( ينظر . حاتم حميد محسن - لماذا نجحت سنغافورة اقتصاديا ) .

( ٢٠١٥/٣/٣٠ شبكة الأنباء المعلوماتية )

بالعودة الى الفترة التي تم فيها إعلان الاستقلال لسنغافورة في مؤتمر لندن عام ١٩٦٥م تقرر استقلال اتحاد الملايو الذاتي في الشؤون الداخلية وبعد عام تم الاستقلال الذاتي ضمن رابطة الشعوب البريطانية وفي الوقت نفسه حصلت سنغافورة على استقلالها الذاتي وحصلت عدة قتالات في سنغافورة عام ١٩٦٢ وشمال بوريتو وقد تم فعلا عام ١٩٦٣ ألا أن (بروني) رغبت في البقاء وحدها (١)

هذا الاتحاد أطلق عليه ( اتحاد ماليزيا ) الذي لقي معارضة شديدة وخاصة من اندونيسيا التي إن شمالي بوريتو ليس الأ جزءاً من جزيرة بوريتو الكبيرة والتي هي من اندونيسيا وفي عام ١٩٥٩ خرجت سنغافورة من هذا الاتحاد .

في عام ١٩٥٩ أصبح ( لي كوان ) أول رئيس للوزراء لجمهورية سنغافورة بعد إجراء انتخابات برلمانية فاز بها حزب العمال الشعبي الذي أسسه ( لي كوان ) عام ١٩٥٤ وبقي في منصبه حتى عام ١٩٩٠ لذلك ارتبط أسم سنغافورة بـ ( لي كوان ) الدكتاتور الرشيد الباني وطننا للناس وبعد الرحيل النهائي للقوات البريطانية من سنغافورة أخذ لي كوان بـ الإجراءات للمرحلة الجديدة فأخذ يعالج مواضيع البطالة وبناء المصانع الصغيرة خصوصا مصانع تجميع المنتجات الأجنبية على أمل ان تبدأ سنغافورة بتصنيع بعض قطعها محليا ويقول لي كوان ((إننا عرفنا الكثير من الفشل سواء لنقص الخبرة أو لعدم الحصول على الاستشارات الصحيحة وكلفنا ذلك الفشل غاليا لكننا استفدنا من الدروس المكتسبة وعملنا لئلا نقع في الخطأ مرتين)) وبعد انسحاب آخر جندي بريطاني تمكن لي كوان وحكومته من استعادة القواعد والأراضي والمباني التي كانت تعود للبريطانيين واستقلالها بصورة مريحة كما تمكن من تقليص البطالة الى أدنى درجاتها مع نهاية السبعينيات لذلك لي كوان كان يأمر الناس بالعمل للبناء وطن للناس وليس له ونجح في تحقيق ذلك (٢)

---

(١) تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر . مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨٤

(٢) مارون بدران (( حكاية فرد صنع تاريخ دولة )) جريدة القبس العدد ٢١٧٥٦٧-١٣/١١/٢٠٠٦ الانترنت :

<http://www.aiqabas.com>

## المبحث الثاني

### طبيعة النظام السياسي في سنغافورة

#### المطلب الأول: البيئة السياسية للنظام في سنغافورة .

سنغافورة مستقرة سياسيا وذلك كما جاء في المادة (٣) من دستور سنغافورة التي نصت على ( سنغافورة يجب أن تكون جمهورية ذات سيادة تعرف باسم جمهورية سنغافورة ) (١)

هي دولة ذات سيادة وذلك بموجب المادة (٦) لا استلام للسيادة  
١- يجب أن يكون هناك :

أ- لا استلام أو نقل سواء كلياً أو جزئياً لسيادة جمهورية سنغافورة (١) دولة مستقلة سواء عن طريق الاندماج أو دمج مع أي دولة أخرى ذات سيادة أو مع اتحاد . الاتحاد بلداً أو إقليم أو بأي طريقة أخرى على الإطلاق .

ب- لا تخلي عن السيطرة على قوة الشرطة في سنغافورة أو القوات المسلحة السنغافورية

٢- لأغراض هذه المادة يعني (( القوات المسلحة السنغافورية )) رفعت القوات المسلحة السنغافورية وحافظت تحت قانون القوات المسلحة السنغافورية ويشمل ذلك أي قوة للدفاع المدني التي تم تشكيلها في إطار التيار المتردد للدفاع المدني (٢)

٣- سنغافورة لها نظام متعدد الأحزاب والحق في التعبير والتجمع والجمعية بموجب المادة (١٤) التي تنص:

أ- كل مواطن في سنغافورة له الحق في حرية الرأي والتعبير .

ب- جميع مواطنين سنغافورة الحق في التجمع سلمياً وبدون أسلحة

ج- جميع مواطنين سنغافورة الحق في تكوين الجمعيات ..... الخ (٣)

٤- النظام الحاكم في سنغافورة : مجلس الوزراء كما حازت سنغافورة على المرتبة الرابعة في التصنيف العالمي لمؤشر الفساد الإداري المنخفض ما يدل على ضعف درجة الفساد الإداري في البلد (٤)

---

(١) دستور سنغافورة ٢٠١٠/٢/٢١ ص ٣ <http://www.servat.unibe.ch/cncl/sn0000.html>

(٢) المصدر نفسه ص ٣-٤

(٣) المصدر نفسه ص ٥

(٤) شبكة المعلومات الدولية الانترنت <http://www.sg.mohe.gov.sg.aboutsc.com>

تمثل سنغافورة نموذجاً من النماذج الفريدة للتطور السياسي والاقتصادي وهي دولة ديمقراطية تتسم بخصائص غير ديمقراطية ولأنها حكومة بالحزب الواحد

بوجه عام . هو حزب مسيطر وغيره من الأحزاب وهذه الأحزاب محكومة بالفكر الواحد ————— فكر ( لي كوان يو ) الذي مازال يحمل لقب رئيس الوزراء الأقدم وهو باختصار الأب الروحي للنموذج السنغافوري . السلطة السياسية في سنغافورة تمثل احدى عناصر النموذج السنغافوري و تلجأ الى إجراء انتخابات حرة والحزب الفائز يحكم ولكن الحزب علميا حزب وحيد ، الزعيم هو واحد ، فالسلطة للحزب والزعيم و الآخرون يعملون في إطار الفلسفة الموحدة الجديدة بعيدا عن قوى الانقسام . يمكن أن يوصف النظام السنغافوري بأنه ديمقراطية في إطار شمولي أو شمولية في إطار ديمقراطي .<sup>(١)</sup>

يتولى رئيس الحزب الذي يحصل على أغلبية المقاعد في البرلمان رئاسة مجلس الوزراء ، ويقوم بتعيين أعضاء وزارته . كما جاء في المادة ( ٣٩ ) من دستور سنغافورة فإنه البرلمان يتكون من

أ- عدد الأعضاء المنتخبين كما هو مطلوب ليتم إرجاعها في الانتخابات العامة بموجب الدوائر المنصوص عليها أو بموجب أي قانون أدلت به الهيئة التشريعية .

ب- هؤلاء الأعضاء الآخرين لا يتجاوزون ٦ في العدد الذي يجب ان يعرف غير أنصار الهيئة التشريعية قد تقدم في أي قانون متعلق بالانتخابات البرلمانية لضمان تمثيل البرلمان الحد الأدنى لعدد الأعضاء من حزب سياسي أو الأطراف التي لا تشكل في إدارة حكومية .

ج- هؤلاء الأعضاء الآخرين لا تتجاوز ٦ في العدد الذي يجب أن يعرف الأعضاء المرشحين ، كما يتم تعيينه من قبل الرئيس .

٢- لا يجوز لغير أعضاء الدوائر الانتخابية ، والعضو المرشح لم يصوت في البرلمان على الاقتراحات المتعلقة ب :

أ- مشروع قانون تعديل الدستور .

ب- مشروع قانون توريد التكميلية بيل التوريد النهائي بيل الإمدادات .

ج- مشروع قانون المال على النحو المحدد في المادة ( ٦٨ ) .

د- تصويت بحجب الثقة عن الحكومة<sup>(٢)</sup>

---

١- محمد نعمان جلال - النموذج السياسي والاقتصادي السنغافوري صحيفة الوسط العدد ٢٩٦-الخميس ١٤ أكتوبر ٢٠١٠

يعد حزب العمل الشعبي من أكبر الأحزاب السياسية في سنغافورة تولى الحزب الحكم في عام ١٩٥٩ بعد فوزه بأغلبية البرلمانية علما بأن الساحة السياسية لسنغافورة تؤشر وجود عشرون حزبا سياسيا مسجلا<sup>(١)</sup> هناك أحزاب أخرى منها حزب التضامن الوطني ، حزب الإصلاح ، حزب التحالف الديمقراطي السنغافوري الذي يضم : حزب العدالة السنغافوري وتنظيم المالاي الوطني السنغافوري . بإضافة الى حزب سنغافورة الديمقراطي ، حزب الشعب السنغافوري وحزب العمال<sup>(٢)</sup> الأحزاب السنغافورية تتبارى في تقديم برامج خطط للسير بسنغافورة الى الأمام وتتجاوز العقبات وقائد الحزب لا يعتبر نفسه وحزبه قائدا . بل أمين على مصالح الشعب والوطن السنغافوري . ويسود الحملة الانتخابية الساخنة والاحترام المتبادل للقيادات السياسية ، والعزم على تقديم أفضل البرامج لمواصلة مسيرة سنغافورة وكما صرح رئيس الوزراء ( لي كوان يو ) بأن الاحتفال بذكرى الاستقلال هو مناسبة للتطلع الى الأمام وليس العيش على أمجاد الماضي .

النواب لا يتمتعون بالحصانة فيما يتعلق بالجرائم والانتهاكات الجنائية .

لكنهم يتمتعون بكامل الحصانة فيما يخص الشؤون السياسية وانتقادهم لأداء الحكومة أو مخالفتها كما يحق لهم استجواب الوزراء ورئيس الوزراء وطرح الثقة بأي منهم وبالحكومة مجتمعة<sup>(٣)</sup>

المادة (٤٤) نصت على مؤهلات عضوية البرلمان ، نصت على :

- (١) أعضاء البرلمان يجب ان يكون للأشخاص المؤهلين للانتخاب أو للتعيين وفقا لأحكام هذا الدستور والانتخاب بالطريقة المنصوص عليها
- (٢) يجب أن يكون مؤهلا ويشترط فيمن يعين عضوا في البرلمان أن يكون :

أ- من مواطني سنغافورة

ب- من سن ٢٠ سنة فما فوق في يوم التعيين .

ج- يظهر اسمه في السجل الحالي من الناخبين .

د- مقيم في سنغافورة من تاريخ تشريعه للانتخابات ومقيما .

---

١- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت : <http://www.ency.kacemb.com>

٢- موسوعة المقاتل من الصحراء ، مؤلف جماعي - الرياض ط١٩٩٩ الانترنيت : الموقع

<http://www.moqatel.com>:

في سنغافورة من تاريخ ترشيحه للانتخابات لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات قبل ذلك التاريخ

هـ - يكون قادر مع وجود درجة من الكفاءة الكافية للقيام بدور نشط في الماضي قدما في البرلمان .

و- لا يبتعد من كونه عضو في مجلس النواب بموجب المادة (٤٥) .

٣- إذا كان أي شخص يملك المؤهلات المشار إليها في الفقرة ١ يجب ان تكون مصممة بالطريقة التي يعينها أو بموجب أي قانون في الوقت الحالي المعمول بها في سنغافورة أو كما يمكن أن توفرها أمر صادر عن رئيس الجمهورية نشرت في الجريدة الرسمية<sup>(١)</sup>

يعتمد تصويت البرلمان على أغلبية أصوات الأعضاء كما أشارت المادة (٥٧) من دستور سنغافورة التي تنص (( مع مراعاة هذا الدستور ، يتم تحديد جميع الأسئلة المقترحة للقرار في البرلمان أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين والمصوتين ويتم تعيينهم بموجب المادة (٥٠) الفقرة ٢ يعين البرلمان ——— قبل الرئيس بعد التشاور مع رئيس لجنة الخدمة العامة<sup>(٢)</sup>

جلسات البرلمان نصت عليها المادة (٦٤) يجب أن تكون هناك جلسة لمجلس النواب مرة واحدة على الأقل في كل سنة .

ومدة ٦ أشهر يجب أن تدخل بين دور الانعقاد الماضي من البرلمان في أي دورة واحدة وأول جلسة له<sup>(٣)</sup>

بالإضافة الى ذلك دستور سنغافورة يكفل حرية الشخص كما جاء في المادة ٩ في الجزء الرابع الحريات الأساسية من دستور سنغافورة :

١- لا يجوز حرمان أي شخص من حياته أو حريته الشخصية إلا وفق القانون .

٢- في حالة تقديم شكوى الى المحكمة العليا أو الى قاضي منه أن الشخص الذي يجري اعتقاله تفصل المحكمة في التحقيق في الشكوى وإذا قتنع بأن الاعتقال غير قانوني وبأمره أن يتم الإفراج عنه .

---

(١) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٥

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٨

٣- في حالة القبض على شخص وقال انه يجب ابلأغ أقرب وقت قد يكون من أسباب اعتقاله .

يكون من حقه التشاور وأن يدافع عنه ممارس قانوني من اختياره .

٤- في حالة القبض على شخص وليس إطلاق سراحه فعليه دون تأخير لا مبرر له خلال ٤٨ ساعة (باستثناء الوقت في أي رحلة ضرورية) يتم أنتاجها من قبل قاضي التحقيق والصورة لا مزيد من المعتقلين في الاحتجاز دون سلطة القاضي .

٥- بنود (٣،٤) لا تنطبق على عدو أجنبي أو الى أي شخص يقبض عليه البرلمان وفقا لمذكرة صدرت تحت يد رئيس المجلس<sup>(١)</sup>

١- رؤية ( لي كوان ) للمسألة الديمقراطية والتنمية فيرى أن التنمية يجب أن تسبق الديمقراطية وقد شدد على أن الديمقراطية يجب أن تطبق في الدول التي يسود فيها النظام والاستقرار وليس في حالة من الخلافات والفوضى فلا بد أن تكون الشعوب قد وصلت الى مرحلة من الانضباط والقدرة على تحمل المسؤولية دون رقيب من أحد .

كما أن الديمقراطية لا تنجح ألا عندما تكون ثقافة التسامح هي السائدة ولقد كرر في كتابه (( من العالم الثالث الى الأول )) أنه لو طبقت الديمقراطية فور استقلال ماليزيا في عام ١٩٦٥ لتسبب ذلك في كارثة .

حيث كانت سنغافورة تعاني من مشاكل فنية واقتصادية واجتماعية وفساد إداري .

لذلك يرى أنه قبل تطبيق نظام ديمقراطي يجب أن تتخطى على المعوقات وأن يتطور التعليم والاقتصاد وأن تتكون طبقة وسطى وأن تكون الحياة ليس مجرد سعي وراء متطلبات الأساسية فقط<sup>(٢)</sup>

(١) المصدر نفسه ، ص ٤-٥

(٢) د. نجاة سعيد - من يجب أن يسبق من ، التنمية أم الديمقراطية صحيفة العرب - ٢٠١٤/٥/٣ الانترنت الموقع

:

<http://www.alarab.com>

## المطلب الثاني

### الشرعية الدستورية والقانونية للنظام السياسي في سنغافورة .

#### سنغافورة جمهورية ذات مجلس واحد .

عدد أعضائها ٨٧ عضواً ويقوم بتشريع قوانين الدولة ويتولى رئيس الوزراء والحكومة إدارة أمور الدولة وينتخب الشعب أعضاء البرلمان لفترة خمس سنوات . امتيازات البرلمان كما جاء في المادة (٦٣) فإنه يكون مشروعاً للسلطة التشريعية بموجب القانون لتحديد وتنظيم الامتيازات والحصانات الخاصة بالبرلمان .<sup>(١)</sup>

أما الرئيس فيتمتع بسلطات محدودة في مجالي شؤون المالية وتعيينات موظفي الخدمة المدنية . ونصت المادة (١٧) من دستور سنغافورة على :

١. يجب أن يكون هناك رئيس لسنغافورة الذي يكون رئيس الدولة ويمارس الصلاحيات والوظائف كما هي مخولة للرئيس بموجب هذا الدستور .
٢. ينتخب الرئيس من قبل مواطني سنغافورة وفقاً لأي قانون جعلت به ( السلطة التشريعية )<sup>(٢)</sup> أما المادة (٢٠) الفقرة (١) نصت على مدة شغل المنصب (يجب على الرئيس أن يكون بمنصبه لمدة ٦ سنوات من تاريخ توليه المنصب ) واعتباراً من عام ١٩٩٣ م . أنتخب رئيس الجمهورية عن طريق الشعب ولمدة ٦ سنوات .

أما المادة (٢١) نصت على أداء مهام الرئيس ، باستثناء ما هو منصوص عليه في هذا الدستور يجب على الرئيس في ممارسة مهامه في ظل الدستور أو أي



قانون مكتوب آخر يتصرف وفقا لمشورة من مجلس الوزراء أو من الوزراء يعمل تحت السلطة العامة لمجلس الوزراء .

لا يجوز للرئيس العمل في سلطته التقديرية في المهام التالية :

- أ- تعيين رئيس مجلس الوزراء وفقا للمادة (٢٥) .
- ب- الامتناع عن الموافقة على طلب الحصول على فك البرلمان .
- ج- حجب الموافقة على أي مشروع قانون بموجب المادة (١٢٢) و (١٤٤) .
- د- الحرمان من موافقة بموجب المادة (١٤٤) على أي ضمان أو قرض لإعطاء وأثارها للحكومة .
- هـ - عدم الموافقة بموجب المادة (٥) فيما يتعلق باعتقال أو احتجاز أي شخص بموجب

---

(١) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨

(٢) المصدر نفسه ، ص ٦-٧

(٣) المصدر نفسه ، ص ٨

أي قانون أو مرسوم . د- ممارسة مهامه بموجب المادة (١٢) من قانون صيانة الوئام الديني .

يجب على الرئيس التشاور مع مجلس المستشارين الرئاسي قبل تنفيذ أي من وظيفة له .

باستثناء ما هو منصوص عليه في الفقرة (٣) لا يجوز للرئيس الجمهورية في تقديره يراجع مجلس المستشارين قبل تنفيذ أي من مهامه المشار إليها في الفقرة (٢) .

٤- يجوز للسلطة التشريعية بموجب القانون أحكاما لمطالبة الرئيس للعمل بعد التشاور معه على توصية من أي شخص أو مجموعة من الأشخاص الآخرين من مجلس الوزراء في ممارسته لوظائف أخرى من :

أ- وظائف للممارسة في تقديره .

ب- وظائف فيما يتعلق بالممارسة التي أدرجت في أي حكم آخر من أحكام هذا الدستور .

أما المؤهلات والإعاقة من الرئيس فقد نصت عليه المادة (١٩)

لا يجوز انتخاب أي شخص رئيسا ألا إذا كان مؤهلا للانتخابات وفقا لأحكام هذا الدستور<sup>(١)</sup>

يجب أن يكون مؤهلا ويشترط فيمن ينتخب رئيسا أن يكون :

أ- من مواطني سنغافورة .

ب- لا يقل عمره عن ٤٥ سنة<sup>(٢)</sup> ويتولى إدارة الحكومة رئيس الوزراء وتجري الانتخابات البرلمانية كل خمس سنوات لاختيار أعضاء البرلمان ومدة ولاية الأعضاء نصت عليها المادة (٤٦) الفقرة (١) يجوز لكل عضو من أعضاء البرلمان على أن يكون عضو في حل القادم من البرلمان بعد الشراء يتم الانتخاب أو التعيين أو سبق بها إذا أصبح مسافرا وفقا لأحكام هذا الدستور<sup>(٣)</sup>

وفي ما يخص المحاكم فإنه العدالة تتحقق من خلال المحكمة العليا أو المحاكم الابتدائية بما في ذلك المحاكم المحلية والجزئية ويعين رئيس الجمهورية بعد استشارة رئيس الوزراء ، رئيس القضاة وستة في المحكمة العليا<sup>(٤)</sup>

---

(١) المصدر نفسه ، ص ٨-٩

(٢) المصدر نفسه ، ص ٧

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٤

(٤) شبكة المعلومات الدولية الانترنت : <http://www.ency-kacemb.com>

أما مجلس الوزراء فقد نصت عليه المادة (٢٤) من دستور سنغافورة ونصت على :

١- يجب أن يكون هناك في سنغافورة مجلس وزراء الذي يتكون من رئيس وزراء وكما يجب تعيين رئيس وزراء بموجب المادة (٢٥) .

٢- مع مراعاة أحكام هذا الدستور مجلس الوزراء يكون الاتجاه العام أو المعارضة ويجب على الحكومة أن تكون مسؤولة بشكل جماعي الى البرلمان<sup>(١)</sup>

أما تعيين رئيس الوزراء فقد نصت عليه المادة (٢٥) نصت على :

(١) يجب على رئيس الجمهورية أن يعين رئيسا لمجلس الوزراء ، عضو

مجلس النواب الذي في حكمه ويحضى بثقة غالبية أعضاء البرلمان .

(٢) التعيينات التي تتم بموجب هذه المادة تتم من قبل رئيس الجمهورية<sup>(٢)</sup>

أما مسؤوليات رئيس الوزراء فقد نصت عليه المادة (٣٠) نصت على :

١. رئيس الوزراء قد يكون في منصبه ، من خلال الاتجاهات في الكتابة  
أ- تهمة أي وزير مسؤول عن أي دائرة أو موضوع .  
ب- إلغاء أو تغيير أي توجيهات تحت هذا البند .
٢. لا يجوز لرئيس الوزراء الاحتفاظ عهده أي ختم أو موضوع (٣) الأمناء  
البرلمانية نصت عليها المادة (٣١) الفقرة ١ الرئيس يتصرف وفقا  
لمشورة رئيس الوزراء بواسطة أداة ختم عام ، (٣) تعين الأمناء البرلمانية  
من بين أعضاء البرلمان لمساعدة النواب في أداء واجباتهم ومهامهم (٤)  
في سنغافورة يخضع السلوك الاجتماعي والحريات الشخصية لقوانين  
صارمة ومنظمة .

تفاديا للفوضى والحكومة تشجع الشباب على الزواج وتعمل على توفير الظروف  
المناسبة لهم من أجل الحصول على أحسن الخدمات في ما يتعلق بالسكن والعمل  
والصحة وغير ذلك باختصار تحارب الحكومة كل أشكال الفساد الإداري والفساد  
وتطبق قوانين في غاية الصرامة ضد تجارة المخدرات من بينها عقوبة الإعدام  
وكل الأحياء أمنة في أي ساعة من اليوم ليلا ونهارا ونسبة الجرائم منخفضة جدا  
وفي سنغافورة أيضا لا يسمح بالبصق ورمي النفايات أو الأوراق في الأماكن  
العامة .

---

(١) دستور سنغافورة مصدر سبق ذكره ص ١٦

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٧

(٤) المصدر نفسه

ومن يفعل ذلك يؤدي بغرامة مالية ولذلك كل الأحياء في قمة النظافة . (١)  
أما موقف سنغافورة إزاء حماية حقوق المرأة فهي تؤمن بفلسفة أن الأسرة تشكل  
أساس المجتمع وأن الأسر المتماسكة والداعمة تؤدي الى قيام المجتمع بشكل  
متين ولهذا فإن كثيرا من السياسات في سنغافورة ترمي الى النماء الصحي للأسر  
.

تشكل المرأة حوالي نصف السكان المجتمع وقد لوحظت في المادة (١٢) على  
المساواة نصت على :

١. جميع الأشخاص متساوون أمام القانون والحق في الحماية المتساوية .  
أمام القانون

٢. باستثناء ما هو مسموح به صراحة في هذا الدستور يجب أن لا يكون هنالك تمييز ضد أي مواطن في سنغافورة على الأرض من الدين أو العرق أو النسب أو المكان أو الولادة في أي قانون ... الخ .  
٣. لا يبطل هذه المقالة أو حظر .

أ- أي حكم ينظم قانون الأحوال الشخصية .

ب- أي حكم أو ممارسة تقيد المكتب أو العمل المرتبطة بشؤون أي دين .

مؤسسة تدار من قبل مجموعة يعتقدون أي دين الى الأشخاص الذين يعتقدون هذا الدين (٢)

لذلك نجد أن المرأة تنعم بتكافؤ الفرص مثل الرجل وهذا أمكن تحقيقه بتأييد مبدأ الجدارة الذي يشكل الأساس الذي يقوم عليه التخطيط وتنفيذ السياسات في أرجاء الوزارات الحكومية (٣) قوانين وعقوبات سنغافورة تشمل العقوبة البدنية القضائية على شكل الضرب بالعصا على جرائم مثل الاغتصاب والعنف والشغب وتعاطي المخدرات وجرائم الأسلحة النارية ، ذكرت منظمة العضو الدولية (أنه يوجد في أحكام قانون إساءة استخدام المخدرات والجرائم المتعلقة بالأسلحة على افتراضات من الشعور بالذنب يتعارض مع الحق في افتراض البراءة حتى تثبت ادانته ممايلغي الحق في معادلة عادلة في سنغافورة اعلى معدل للتنفيذ في العالم.

---

(١) سليم شعيب ، مصدر سبق ذكره

(٢) دستور سنغافورة مصدر سبق ذكره ، ص ٥

(٣) شبكة المعلومات الدولية الانترنت الموقع :

<http://www.normaldot.com>

نسبة الى عدد سكانها (١) النساء في الحياة السياسية يضعف حضورهن في الأحزاب أو البرلمان على الرغم من بروزهن في عالم الأعمال وليس لدى سنغافورة نواب بلديون وذلك بسبب صغرها لكن لديها مجلس بلدي ويقوم النواب بمهام المجالس البلدية ويقاس أدائهم بما يقدمونه في العمل السياسي ومتابعة الخدمات اليومية (٢) وايضاً دستور سنغافورة ضمن حق العمل وأن الرق والسخرة هو محضور العمل في سنغافورة كما جاء في المادة (١٠) التي نصت على :

١. لا يجوز اعتقال أي شخص في العبودية .
٢. يحضر جميع أشكال العمل الجبري ولكن البرلمان بموجب هذا القانون يوفر الخدمة الإلزامية لأغراض وطنية .
٣. العمل عرضية لقضاء فترة العقوبة السجن التي فرضتها محكمة القانون<sup>(٣)</sup> بالإضافة الى ذلك دستور سنغافورة كفل التسامح وحرية الأديان إذ نصت المادة (١٥) على حرية الدين .
١. لكل شخص الحق في اعتناق وممارسة دينه .
٢. لا يجوز أرغام أي شخص لدفع أي ضريبة ربح التي تم تخصيصها خصيصا في منظمة الصحة العالمية جزء لأغراض دين آخر غير بلدة .
٣. كل جماعة دينية لها الحق في :
  - أ- إدارة الشؤون الدينية الخاصة بها .
  - ب- إنشاء وصيانة المؤسسات لأغراض دينية أو خيرية .
  - ج- الحصول على الممتلكات الخاصة وعقد أدارته وفقا للقانون هذه المادة لا تسمح لأي عمل يتعارض مع القانون العام المتعلق ب النظام العام أو الأخلاق ((٤).

---

(١) شبكة المعلومات الدولية والانترنت الموقع : <http://www.elsyas.com>

(٢) عبد النبي العكري ، مصدر سبق ذكره

(٣) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥

(٤) المصدر نفسه

## **المطلب الثالث :**

### **المؤسسات السياسية والفصل بين السلطات**

اعتمدت سنغافورة على مبدأ الفصل بين السلطات واستدامة التبادل السلمي للسلطة بالدستور وتطبيق القانون على الجميع . وقد دونت سنغافورة دستورا نص على الأجهزة الأساسية الثلاثة للدولة وهي الجهاز التنفيذي والجهاز التشريعي والجهاز القضائي .

أولا : السلطة التنفيذية : لدى رئيس الجمهورية سلطة إستجواب كيف تمارس الحكومة سلطاتها في إطار قانون الأمن الداخلي وقوانين الوفاق الدينية ، كذلك حالات الفساد وبهذه الطريقة يقوم الفرع التنفيذي من الحكومة بدور المراقبة والعزل في مواجهة الديوان الحكومي ويساعد رئيس الجمهورية مجلس من المستشارين الرئاسيين الذين يجب أن يتشاور معهم قبل اتخاذ قرارات في مجال اختصاصه<sup>(١)</sup>

والسلطة التنفيذية تتكون من رئيس الدولة (توني ثان كنغ يام) منذ الأول من سبتمبر ٢٠١١ ورئيس الحكومة (لي هسين لونغ) ونواب رئيس الوزراء .

الحكومة تتكون من مجلس وزراء يعينه الرئيس ومجلس الوزراء مسؤول أمام البرلمان<sup>(٢)</sup>

المادة(٢٣) من دستور سنغافورة نصت على السلطة التنفيذية في سنغافورة و نصت على

١- تناط السلطة التنفيذية في سنغافورة الى الرئيس ورهن ممارسته الى ذي أحكام هذا الدستور من قبل مجلس الوزراء أو أي وزير أذن من قبل مجلس الوزراء .

٢- يجوز للسلطة التشريعية بموجب هذا القانون منح وظائف السلطة التنفيذية لأشخاص آخرين<sup>(٣)</sup>

---

(١) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة :

(٢) موسوعة مقاتل من الحمراء ، مصدر سبق ذكره

(٣) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٥

ثانيا : السلطة التشريعية : تتكون السلطة التشريعية في سنغافورة من رئيس الجمهورية والبرلمان ، البرلمان يتكون من مجلس واحد يضم ٨٧ عضوا ينتخبون بالاقتراع الشعبي والتي تكون مدة خدمتهم خمس سنوات . ونتائج الانتخابات تكون حسب نسبة التصويت وحسب عدد المقاعد (١)

ممارسة السلطة التشريعية نصت عليها المادة (٥٨) من دستور سنغافورة إذ نصت على :

١- مع مراعاة أحكام الجزء السابع تمارس السلطة التشريعية لإصدار القوانين الذي أقرها البرلمان ووافق عليها الرئيس .

٢- لا يجوز للقانون يصبح قانونا ألا بعد أن يوافق عليه الرئيس ويدخل حيز التنفيذ من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية أو أذ تم سنة سواء هذا القانون أو في أي قانون آخر للوقت الحالي المعمول به في سنغافورة (٢)

تتولى السلطة التشريعية حسب المادة (١٥٣) مسلم الدين ونصت المادة على (تقوم السلطة التشريعية بإصدار قوانين وأحكاما لتنظيم الشؤون الدينية الإسلامية والتي تشكل مجلس لتقديم المشورة للرئيس في الأمور المتعلقة بالدين الإسلامي (٣) مكافأة أعضاء البرلمان تدخل ضمن اختصاص السلطة التشريعية حسب المادة (٦٧) التي نصت على (يجوز للهيئة التشريعية في القانون تنص على مكافأة أعضاء البرلمان (٤)

ثالثا : السلطة القضائية : تتكون الهيئة القضائية من المحاكم (العليا) الرئيسية وهي أعلى سلطة قضائية في سنغافورة وطريقة اختيار القضاة ومدة عضويتهم الذي يتم تعيينهم من قبل الرئيس مدى الحياة بعد التشاور مع رئيس المحكمة العليا والمحاكم الفرعية ( الدنيا أو الجزئية) التي تشمل محاكم مقاطعات وصلاح وأحداث وأسرة وجماعات وطبابة شرعية (٥)

---

(١) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، مصدر سبق ذكره

(٢) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٦

(٣) المصدر نفسه ، ص ٥٤

(٤) المصدر نفسه ص ٤٧

(٥) اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، مصدر سبق ذكره

تعتبر المحكمة العليا المحاكم الأقل درجة في الهيئات القضائية الوطنية وتتألف المحكمة العليا من رئيس القضاة ، وقضاة الاستئناف ، والقضاة الذي يعينون من وقت الى آخر . وهناك أحكام خاصة في الدستور تخص النزاهة واستقلال القضاة في المحكمة العليا <sup>(١)</sup> المادة (٩٣) ——— دستور سنغافورة نصت على السلطة القضائية في سنغافورة (تناط السلطة القضائية في سنغافورة في المحكمة العليا وفي هذه المحكمة التابعة كما يمكن أن توفرها أي قانون مكتوب في الوقت الحاضر في القوة) <sup>(٢)</sup> السلطة القضائية في سنغافورة تتميز بالنزاهة والصرامة في تطبيق القانون وتعرف سنغافورة أيضا بسرعة سير العدالة إذا أن البث في القضايا والفصل فيها من لدى المحاكم المتخصصة لا يأخذ وقتا طويلا لأنه الإجراءات والقوانين المتبقية مبسطة ومرنة لهذا يكون لدى المحاكم وقت كافٍ للنظر في كل القضايا وإعطاء كل ذي حق حقه في الأجل المحدد <sup>(٣)</sup> تقول الحكومة أن لسنغافورة الحق السيادي في تحديد من تلقاء نفسها النظام القضائي وفي فرض ما تعتبره عقوبة مناسبة .

ومن الجدير بالذكر أن القوانين السنغافورية الموروثة أساسها القوانين الانكليزية والهندية والبريطانية وتشمل العديد من عناصر القانون العام الانجليزي ألا أنها منذ الاستقلال ابتعدت عن هذا التقليد في بعض قوانينها <sup>(٤)</sup> السن القانوني للانتخاب هو إلزامي ، و عام لمن يبلغ ٢١ عاما للذكور والإناث .



(١) موسوعة مقاتل من الحمراء ، مصدر سبق ذكره

(٢) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره ص ٣٣

(٣) سليم شعيب ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢

(٤) شبكة المعلومات الدولية الانترنت الموقع :

<http://www.elsas.com>

**والحقوق والالتزامات واجبة في سنغافورة ونصت عليها المادة (١٦١) إذ نصت على :**

١- جميع الحقوق والواجبات صاحبة الجلالة في احترام الحكومة وتقوم بعد عملية الشراء بدء العمل في هذا الدستور تكون الحقوق والالتزامات مطلوبة في سنغافورة .

٢- هذه المادة تشمل الحقوق والواجبات على الحقوق والمسؤوليات والالتزامات والواجبات الناشئة عن عقد أو غير ذلك <sup>(١)</sup>

لذلك نجد أن سنغافورة نجحت نجاحا كبيرا و باهرا في بناء نظام سياسي كفوءة من الطراز العالمي انطلاقا من أساس هش في زمن قصير .

**والأسباب التي أدت الى ذلك النجاح هي :**

١. اختيار لي كوان يو رئيس الوزراء ذات الصيت الشائع كثيرا من الشخصيات الأكفاء في سنغافورة للعمل في الحكومة ، وبذلك توفر بين يديه فريق عمل ناجح من الدرجة الأولى لصنع القرارات وتنفيذها .

٢. حرص لي كوان يو على اطلاع الحكومة على طيف واسع من التجارب العالمية الرائدة والاستفادة منها قبل الشروع في رسم سياسات حكومته . بحيث تعكس سياسة سنغافورة تلك السياسات والممارسات الأكثر فاعلية في العالم .

٣. حرص لي كوان على تولي بلاده درجة مماثلة من الرعاية الخاصة لتطوير السياسات الحكيمة وتنفيذها بدقة وتأن في آن واحد . وتتفوق سنغافورة على معظم البلدان الأخرى في توخي الحذر الشديد عند تبني سياسات جديدة وذلك للتأكد من أنها قد صممت لتتكامل مع السياسات السارية على أرض الواقع (٢)

---

(١) دستور سنغافورة ، مصدر سبق ذكره

(٢) عزام دخيل ، سنغافورة قصة نجاح استثنائي الانترنت :

<http://azzamal.dakhil.com/lazzam2014/6/18>

## **المبحث الثالث : الواقع المعاصر لسنغافورة**

### **المطلب الأول : الواقع الاقتصادي لسنغافورة**

شهدت سنغافورة تحولا هائلا في أقل من ٥٠ عاما من جزيرة فقيرة معدومة الموارد الطبيعية وغالبية أمية الى بلد تضاهي مستويات معيشة أبنائه معيشة نظيراتها في الدول الصناعية الكبرى الأكثر تطورا .

وفي تقرير بيرسون لعام ٢٠١٤ الذي صدر مؤخرا عن أفضل نظم تعليم في العالم من المهارات المعرفية والتحصيل العلمي جاءت سنغافورة في المركز الثالث عالميا خلفا لكوريا الجنوبية واليابان .

بعد أن كانت سنغافورة خامسا في تصنيف بيرسون ذاته لعام ٢٠١٢ عبر نتائجها تمتع سنغافورة بنظام تعليمي عالي أكدت منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية الجودة ، له مميزات يمكن للأنظمة الأخرى أن تتعلم منها ومن هذه المميزات الصلة القوية بين التعليم والتنمية الاقتصادية وكذلك بين السياسة والتنفيذ وتقدم مستوى التعليم في سنغافورة انعكس على نواحي الحياة كافة ولا سيما الاقتصادية حيث حلت سنغافورة في المرتبة الثانية عالميا بعد سويسرا من حيث القدرة التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي عام ٢٠١٣-٢٠١٤ لقد رأت سنغافورة منذ البداية في التعليم حجر الأساس لبناء الأمة والاقتصاد الوطني

فجعلت منه وقودا يغذي رأس المال البشري لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتعد قدرة الحكومة على النجاح في تحقيق التوازن بين العرض والطلب وعلى التعليم وبناء المهارات مصدرا رئيسا لميزة سنغافورة التنافسية<sup>(١)</sup>

---

(١) المصدر نفسه

وبينما لا يوجد لدى سنغافورة سوى القليل من الموارد الطبيعية ألا أن اقتصادها الأكثر تقدما في جنوب شرق آسيا وغالبا يذكر مع غيرها من البلدان السريعة التصنيع في آسيا ولاسيما كوريا الجنوبية وتايوان . ويختلف اقتصاد سنغافورة دائما عن اقتصاد دول جنوب شرق آسيا الأخرى من حيث أنه لم يكن يعتمد في المقام الأول على إنتاج وتصدير السلع ويقول البنك الدولي أن سنغافورة صاحبة اقتصاد ذات دخل مرتفع وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ٢١٠-٤٧ دولارات في عام ٢٠١٢ كما أن سنغافورة أفضل بيئة ملائمة للأعمال التجارية في العالم لأصحاب المشاريع المحلية وتصنف بين الاقتصادات الأكثر تنافسية في العالم<sup>(١)</sup>

هناك بعض الحقائق عن النهضة الاقتصادية في سنغافورة :

١. تعتبر بلدا صغيرا جدا من حيث الموارد الطبيعية حتى أنها تستورد الرمال لتبني منها منازلها رغم ذلك استطاعت سنغافورة أن تكون إحدى أغنى دول العالم على الإطلاق ( المرتبة الثالثة عالميا ).
٢. اعتمدت سياسة سنغافورة على الاستثمار في الإنسان السنغافوري من خلال تكثيف البعثات العلمية وتطوير المستوى الإنساني والصناعي بمجمله .

تتمتع بمرتبة مرموقة في مستوى المعيشة والاقتصاد والتكنولوجيا والأمان .

٣- معدل البطالة في سنغافورة من أشد معدلات البطالة انخفاضا ويبلغ ٢%  
واظهر تقدير صندوق النقد الدولي أن سنغافورة تتقدم على أغنى دول  
العالم بما فيها الدول النفطية والأوروبية والأمريكية .

(١) شبكة المعلومات الدولية الانترنت الموقع : <http://www.raiaiyoun.com/p=167305>

٤- يعتبر اقتصاد سنغافورة بيئة مفتوحة للأعمال التجارية وتتميز معاملاتها  
بالشفافية واستقرار الأســعار وتعتبر سنغافورة المركز المالي  
والتكنولوجي الأول في المنطقة (١)

والجدول التالي يوضح بعض معدلات مؤشرات الاقتصاد المعاصر في سنغافورة :

٢٠١٥	٣٩٨.٦٥ مليار دولار	الناتج المحلي الإجمالي
٢٠١٥	٢.٩٢%	معدل النمو الناتج المحلي الإجمالي
٢٠١٤	٥٥.١٥٠ ألف دولار	متوسط دخل الفرد
٢٠١٥	٢%	البطالة
٢٠١٥	٠.٠٤%	التضخم

المصدر – تقرير البنك الدولي لعام ٢٠١٤

## **المطلب الثاني :**

### **أهمية سنغافورة بالتنظيم الإقليمي والدولي :**

تعتبر سنغافورة حاليا إحدى أعظم دول العالم ديناميكية حيث حققت في ظل حكم ( لي كوان ) معظم نجاحاتها الاقتصادية الكبيرة وفي ظل حكم لي كوان رحبت سنغافورة بالتجارة الأجنبية والاستثمار . والشركات المتعددة الجنسيات حيث وجدت فيها مركزا طبيعيا جاذبا وبالتالي استفادت سنغافورة من هذا المركز نحو التوسع والازدهار<sup>(١)</sup>

تصنف سنغافورة حاليا من بين أهم ثلاث مدن في العالم تستخدم لعقد الاجتماعات وذلك حسب التصنيف الأخير لاتحاد الجمعيات الدولية UIA .

وركز ذلك التصنيف لاتحاد الجمعيات من مكانة الجزيرة كمُنبر للتبادل الدولي ومقصد أساسي للشركات العاملة في المنطقة والرغبة في تنظيم مناسبات كبيرة فيها وكجزء من الجهود المبذولة لحفز النمو في هذا القطاع أطلقت الوكالة السنغافورية للمؤتمرات والمعارض . وهي ذراع هيئة السياحة السنغافورية المتخصصة في سياحة المؤتمرات والمعارض المحلية في تعديل أسعارها والتقدم

بمناقصات لجذب الشركات العاملة في الشرق الأوسط لعقد اجتماعاتها بصفة دائمة في سنغافورة ويأتي هذا التصنيف المهم عالميا بناءا على الإحصائيات التي أعدتها مجموعة UIA .

ونشرت في تقرير إحصائيات الاجتماعات الدولية لعام ٢٠٠٦ . وصنف تقرير سنغافورة لأول مرة كواحد من أهم ثلاث مدن العالم لعدد الاجتماعات جنبا الى جنب كل من باريس وفيينا .

وشهد العام الماضي عقد ٢٩٨ اجتماع . وكان من بين تلك الاجتماعات عددا من اللقاءات الدولية الرفيعة المستوى منها الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي<sup>(٢)</sup>

---

١- حاتم حميد محسن . لماذا نجحت سنغافورة اقتصاديا شبكة النبا المعلوماتية ٢٠١٥/٣/٣١ الانترنت

<http://www.annabaa.orglarabic/authorsart.com>

٢- شبكة المعلومات الدولية الانترنت

<http://www.alvaum.com>

وسنغافورة هي إحدى الدول الخمس الاعضاء في منظمة الآسيان \* بالإضافة الى ماليزيا- اندونيسيا- الفلبين- تايلاند . وانضمت في عام ١٩٦٨ من أجل إشاعة السلام والاستقرار السياسي والاقتصادي وتعزيز التقدم الاجتماعي وتحسين مستوى المعيشة لإعضائها و التآزر على نحو أكثر فاعلية في استخدام أنشطتها الزراعية والصناعية وتوسيع تجارتها<sup>(١)</sup> نمت سنغافورة لتصبح إحدى محطات الطيران الرئيسية في إقليم آسيا والمحيط المدني والدولي ومطار شانغي في سنغافورة سابع أكثر المطارات ازدحاما بحركة الركاب الدوليين كما تدعم سنغافورة ( الأيكاو-منظمة الطيران المدني الدولي ) دعما كاملا في عملها في لجنة الملاحة الجوية للنهوض بمبادرات إدارة الحركة الحيوية العالمية وفي المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ المعنية بمبادرات لإعادة هيكلة الخطوط الجوية وتحسين القدرات وتعزيز مراقبة السلامة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ<sup>(٢)</sup> وسنغافورة تصدرت قائمة أعلى مدن

العالم من حيث تكلفة المعيشة متقدمة على مدينة زيوربغ الألمانية ، هونغ كونغ ،  
جنيف ، والعاصمة الفرنسية باريس (٣)

---

\*الاسيان :هي منظمة جنوب شرق آسيا وكانت عبارة عن حلف عسكري عهدت قيادته الى الجنرال (مونيتاتارن) لإعادة

استقرار بريطانيا العظمى تأسست في ٨ أغسطس ١٩٦٨ في تايلند

(ينظر - جاد عماد - الاندماج الإقليمي - المجلة الجزائرية في الاثولوجيا والعلوم الاجتماعية)

(١) شبكة المعلومات الدولية والانترنت

<http://www.arabic1:people.com>

(٢) ورقة عمل ج/ (a38-wp) منظمة الطيران المدني الدولي ( ايكاو ) الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

(٣) شبكة المعلومات الدولية والانترنت

<http://www.annabaa-com>

و كان الرئيس المصري ( السيسي ) قد تسلم دعوة زيادة الى سنغافورة  
لكي يعقد اجتماع القمة مع رئيس سنغافورة حول سبل ودعم علاقات التعاون بين  
مصر وسنغافورة في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية وخاصة في مجالات  
إدارة الموانئ وتحلية المياه وبناء القدرات وتدريب الكوادر والبرامج الخاصة  
بالصناعات الصغيرة والتدريب المهني والتعليم ونشأت العلاقات الدبلوماسية بين  
مصر وسنغافورة في عام ١٩٦٦ حيث كانت مصر أوائل الدول التي اعترفت  
سياسيا بسنغافورة وسنغافورة وتنتم مصر و سنغافورة بعلاقات سياسية مميزة  
وتتطابق وجهات نظرهما في العديد من القضايا الدولية من خلال الأمم المتحدة  
وحركة عدم الانحياز ولعل من أبرز الأمثلة على هذا التنسيق السياسي بين البلدين

هو تأسيس منتدى الحوار الآسيوي الشرق الأوسط عام ٢٠٠٤ بناء على تنسيق مصري سنغافوري<sup>(١)</sup>

المشاركة في المنظمات الدولية . تشارك سنغافورة ب عدد من المنظمات الدولية وهي :

- ١- مصرف التنمية الآسيوي ADB
- ٢- منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ APEC
- ٣- تحالف الدول الجزرية AOSIS
- ٤-المنتدى الإقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا ARE
- ٥- رابطة أمم جنوب شرق آسيا ASEAN
- ٦- مصرف التسويات الدولية BIS
- ٧- رابطة الشعوب البريطانية ( الكومنوننت ) C
- ٨- خطة كولومبو CP
- ٩- مؤتمر خمسة شرق آسيا EA
- ١٠- فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية FATF
- ١١- مجموعة البلدان السبع والسبعين G-77
- ١٢- الوكالة الدولية للطاقة الذرية IAEA

---

(١) فاطمة الجناني - أخبار مصر بعنوان (( زيارة السيسي الى سنغافورة تتوج ٥٠ عاما من العلاقات الدبلوماسية

(( نشر في تاريخ ٢٠١٥/٩/١

الانترنت الموقع :

<http://www.egynews.net>

- ١٣- البنك الدولي للإنشاء والتعمير IBRD
- ١٤- منظمة الطيران المدني الدولي ICAO
- ١٥- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ICRM
- ١٦- المؤسسة الدولية للتنمية IDA
- ١٧- المؤسسة المالية الدولية IFC
- ١٨- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC
- ١٩- المنظمة الهيدروغرافية الدولية IHO



- ٢٠ - منظمة العمل الدولية IHO
- ٢١ - صندوق النقد الدولي IMF
- ٢٢ - المنظمة البحرية الدولية IMO
- ٢٣ - المنظمة الدولية للاتصالات المتنقلة IMISO
- ٢٤ - المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ( الإنتربول ) INTERPOL
- ٢٥ - اللجنة الأولمبية الدولية IOC
- ٢٦ - الاتحاد البرلماني الدولي IPV
- ٢٧ - المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO
- ٢٨ - المنظمة الدولية للاتصالات اللاسلكية بواسطة السوائل ISO
- ٢٩ - الاتحاد الدولي للاتصالات ITU
- ٣٠ - الاتحاد الدولي لنقابة العمال 1TUC
- ٣١ - الوكالة الدولية لضمان الاستثمار MIGA
- ٣٢ - حركة عدم الانحياز NAM
- ٣٣ - منظمة حظر الأسلحة الكيميائية OPCW
- ٣٤ - محكمة التحكيم الدائمة PCA
- ٣٥ - منظمة الأمم المتحدة NN
- ٣٦ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD
- ٣٧ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO
- ٣٨ - بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في ينمور - ليشتي UNMIT
- ٣٩ - الاتحاد البريدي العالمي UPU
- ٤٠ - منظمة الجمارك العالمية WCO
- ٤١ - منظمة الصحة العالمية WHO
- ٤٢ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO
- ٤٣ - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO
- ٤٤ - المنظمة التجارة العالمية WT.O (١)

شبكة المعلومات الدولية والانترنت : <http://www.mogarel.com>

### **المطلب الثالث :**

#### **الدروس والعبر المستخلصة من تجربة سنغافورة**

عندما أصدر ( لي كوان يو ) رئيس وزراء سنغافورة لواحد وثلاثين سنة الجزء الثاني من مذكراته أطلق على هذا الكتاب عنوانا لافتا للانتباه هو ( قصة

سنغافورة : من العالم الثالث الى الأول) وهو عنوان كما قال كوفي عنان السكرتير العام السابق للأمم المتحدة يعبر عن طموحات جميع الدول النامية ولكنه لم يتحقق إلا في عدد قليل منها .

سنغافورة هي في اعتقادنا من الدول التي تمثل نموذجا عمليا للدولة التي انتقلت من معسكر الدول النامية الى مصاف الدول المتقدمة على الرغم من كل المعوقات إلا أنها قدر لها أن تقودها كفاءات لديها رؤية مجتمعية ولديها نزاهة في ادارة الموارد ولديها إصرار على النجاح وتوفير كافة شروطه والمثابرة على تحقيق الانجاز وراء الانجاز ولديها قبل ذلك وبعده احترام لشعبها واعتمادها عليه أولا وأخيرا .

مما ساعد على ازدهار سنغافورة بعد استقلالها أنها لم تحمل أرثا عسكريا ينتج عنه تسلط الجيش على السياسة وبعدها كما حصل في اندونيسيا وكثير من الدول العربية .

كما وأنها لم تتكون من سلاطين ومشيوخات تعطل مسيرتها وتهدر ثروتها كما حصل في كثير من الدول العربية وإنما تحولت من مستعمرة سابقة الى دولة .

مدينة تحكمها انتخابات ورؤية تنموية واضحة .

شعب يشارك في مسيرة التنمية بخيرها وشرها ، أمر يساعد على نهضة سنغافورة ألا وهي النزاهة الواقعية والمرونة التي أنصبت بها قيادات الحزب الحاكم فهذه القيادات لم ترفع شعارات جوفاء ولم تبذر ثروة المجتمع على مشروعات مظهرية ولم تحاول أن توجه الأموال الى أعلام فاشل يبيت الرذيلة ويجمل القبيح ويغطي الفضائح وإنما كان هم هذه القيادات هو أحداث تنمية فعلية للمواطن وبالمواطن كل هذا يكمن دروس وعبر يمكن أن تأخذ بنظر الاعتبار والاستفادة من تجربة سنغافورة <sup>(١)</sup>

---

(١) أ.ديوسف خليفة اليوسف - دروس وعبر تنمية - دار السلام الانترنيت

<http://www.darussalam.ae/print.aspcontentid=1140>

١- الحجم ليس معيارا هاما لتقدم الدول : تجربة سنغافورة أثبتت أن الحجم ليس عاملا هاما في نهضة الدول حيث أن تلك الدولة الحديثة لا تمتلك مساحة شاسعة بل تم ردم المياه لتوسع البلد .

لذلك الحجم الكبير لا يفيد كثير ا طالما لا يحسن استخدامه للارتقاء بحياة الناس .

٢- التعايش الاجتماعي يمكن الوصول له حتى مع اختلاف الأعراق : بلد حديث ورث توليفه عرقية ليست بالسهلة استطاعت جميعا التعايش معا رغم اختلافاتهم العرقية والدينية وذلك لأنه الدول سعت لإيجاد هوية واحدة استطاعت تجميع الكل وكذلك استطاعت الحفاظ على التنوع النسبي لذلك الأعراق وهذا الدرس يعطي درساً هاماً للدول على أهمية احتواء التيارات والأعراق المختلفة وتوحيدهم تحت هوية واحدة تربط الجميع .

٣- غياب الموارد الطبيعية لا يعوق التنمية : سنغافورة فقيرة الموارد الطبيعية لكن ذلك لم يعقها عن التنمية حيث استطاعت أن تضع نفسها على الخريطة كمركز مالي ولوجستي وعالمي .

٤- الأنفاق العسكري المرتفع لا يتعارض مع التنمية : سنغافورة تعتبر من أكثر دول العالم من حيث الأنفاق العسكري مقارنة بحجم اقتصادها لكن هذا الأنفاق لم يعق سنغافورة عن تحقيق التنمية .

٥- الاضطرابات السياسية والإقليمية لا تتعارض مع التنمية : سنغافورة ليست منعزلة عن مشاكل إقليمها والوضع الإقليمي الحرج الذي تأسست في ظله سنغافورة لا يمكن أن يتوقع هذا النمو المذهل لكنها استطاعت أن توازن بين إدارة أجندتها الإقليمية والنهوض باقتصادها المحلي .

٦- سوء الوضع الاقتصادي لا يمنع تحقيق الانجاز في فترة وجيزة :

سنغافورة بدأت من وضع اقتصادي حرج وبدون موارد طبيعية لكن ذلك لم يمنعها من أن تكون قصة نجاح خلال بضعة عقود وتلك فترة صغيرة في حياة الدول <sup>(١)</sup>

---

١- عمر الشينيطي دروس من تجربة سنغافورة جريدة الشروق ، السبت ١٩ سبتمبر ٢٠١٥ ، ٧:٠٥ ص الانترنت الموقع :

## مستقبل سنغافورة ...

سنغافورة من خلال الاستفادة من موقعها الفريد والمميزات الأخرى ستصبح مختبر المعيشة للدولة الذكية المتكاملة الأولى في العالم .

خطة الأمة الذكية والفكرة الأساسية لهذا المشروع هي تحويل سنغافورة الى دولة ذكية مدعومة بالمعلومات والاتصالات من خلال تسخير المعلومات والاتصالات لتعزيز طريقة عمل الناس فضلا عن دعم طرق العيش ويهدف هذا المشروع الى :

١- أن يكون المشروع الأول على مستوى العالم في مجال الاستفادة من المعلومات والاتصالات عن طريق إضافة القيمة للاقتصاد والمجتمع .

٢- تحقيق زيادة بمعدل الضعفين في القيمة لصناعة المعلومات والاتصالات .

٣- تحقيق زيادة بمقدار ثلاثة أضعاف في عائدات تصدير المعلومات والاتصالات .

٤- خلق ٨ ألف فرص عمل إضافية .

٥- تحقيق بنسبة ١٠٠% في معدل انتشار أجهزة الكمبيوتر لجميع المنازل التي يوجد بها أطفال المدارس

هذا المشروع عبارة عن تصور تقني لما يكون عليه الفصل الدراسي في عام ٢٠١٠ وكيف ان الفصل الدراسي يتحول الى معيشة الواقع التفاعلي بحيث اذا كان الطالب يدرس على سبيل المثال موضوعا حول البيئة فإنه بمجرد تغيير العوامل المؤثرة على البيئة من إنتاج النفط والانبعاثات الكربونية وغيرها سيتفاعل الفصل الدراسي تلقائيا مع هذا التغيير في العوامل ويتأثر الطالب بشكل حسي بما سيؤول اليه حال البيئة بمجرد تغيير العوامل المؤثرة فيها .

فمثلا لو قام الطلاب بتغيير معدلات إنتاج النفط والغاز واستهلاك الطاقة فإن درجة حرارة الفصل الدراسي سترتفع تلقائيا وسيظهر تأثير ارتفاع الحرارة في شاشات تفاعلية احتراق الغازات وغيرها من التأثيرات (١)

---

(١) علي الزكري سنغافورة بلد ال ٦٦٠ كيلومترا التي أذهلت العالم ، صحيفة البيان ٢٩ يونيو ٢٠١٢

وفي ١٣ أكتوبر ٢٠١٥ انضمت سنغافورة الى مشروع تجريبي مدته سنتان لتقييم جدوى مؤشرات الأداء الرئيسية التي وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل المدن الذكية المستدامة وترمي رؤية سنغافورة للأمة الذكية الى إثراء حياة مواطنيها بالاستفادة من القدرات الكامنة التي تهيئها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسبا لاستدامة البيئة وصمودها وللنمو الاجتماعي والاقتصادي العادل<sup>(١)</sup>

وفي السنوات المقبلة ستكون العيون على سنغافورة خصوصا تلك الاقتصاديات الناشئة في المنطقة وخارجها وآسيا والمحيط الهادئ وسوف تصبح سنغافورة نموذجا لكيفية البناء شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص في حل مجموعة من المشكلات في محدودية الموارد على نمو متزايد ومنافسة أكثر من ذي قبل إذ عملت سنغافورة على خطة الدول الذكية فأن النتيجة ستكون في أقل من عقدين من الزمن . ضمن خطة سنغافورة أن ترى بحلول عام ٢٠٣٠ ونتائج هذه الطموحات ليست مضمونة ألا أن ما هو واضح وأكد أن سنغافورة خصصت أموالها ورغبتها الشديدة في أنجاز الخطة فضلا عن توفير التحويل والمساعدة للشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة الحجم . في نهاية المطاف ومع استدامة سنغافورة في كل شيء من مباني ذكية ومنازل وكفاءة و إدارة الموارد . هي من شأنها أن تعطي نموذجا لكل الدول الأخرى على الطريق نحو المستقبل لكي يصبح أكثر ملائمة للعيش لجميع سكان العالم<sup>(٢)</sup>

---

(١) شبكة المعلومات الدولية والانترنت الموقع :

<http://www.itn.intnewsroom.com>

(٢) شبكة المعلومات الدولية الانترنت :

## الخاتمة والاستنتاجات :

لقد تبين من خلال البحث بأنه التجربة السنغافورية من التجارب التنموية العالمية التي تستحق الدراسة والاقتداء بها لما فيها من دروس حاكت جوانب التنمية بجوانبها كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية . واستنباط الدروس للاستفادة منها والاخذ بها في سعينا نحو تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة والاستفادة بين بناء الانسان وتنمية المكان وتحديد أولوياتها والتركيز على تلك الأولويات التي تبرز من خلال تلك التجربة في وضوح الرؤية و وجود الارادة والادارة القيادية العازمة لتحقيق الاهداف وقناعة الجميع لتلك الرؤية واهدافها وقيادتها وجعل التعليم بكل اشكالة وانواعه الوسيلة الاولى للاصلاح والتطوير وبناء الذات - ان ارادة التنمية تتطلب معادلة هامة تتلخص بالشعور بالتخلف ووجود الارادة على التطور وهذا الركن قد وجد في التجربة السنغافورية.

ومن اهم الاستنتاجات التي يوصل لها البحث للاستفادة من التجربة السنغافورية هي كالآتي:-

- (١) قيادات ذات رؤية ونزاهة : جيل يفكر بعقلية هادفة ويطمح لبناء دولة تواكب تحديات العولمة .
- (٢) بناء الإنسان المنتج : ذلك من خلال حرص قيادات سنغافورة على تنمية الإنسان وتطوير مواهبه وتشجيعه على التفوق والريادة ووظائف الدولة في سنغافورة لم تكن عبارة عن غنائم توزع على الأقارب والمؤيدين والأتباع و إنما كانت قمم عالية لا يتربع عليها إلا من هو أهل لها علما وأمانة .
- (٣) بيئة مؤسسية فاعلة : دولة ك سنغافورة كانت حريصة على إدارة نظامها المالي بشفافية وكفاءة وذكاء تجنباً للكوارث التي حصلت في الأسواق الأخرى وهكذا ظل المجتمع في حالة حراك دائم وتأقلم سياسته مع التحديات الداخلية والخارجية .
- (٤) للقانون سيادة : سنغافورة دولة غير إسلامية ولكنها أقرب الى روح الإسلام من الدول الإسلامية في حفاظها على العدل .

المصادر :

القرآن الكريم

أولا : الكتب:

١. أسلام قطب ، تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر ، الجزء الأول الجناح الآسيوي .
٢. سليم شعيب ، سنغافورة بعيون عربية ، ٢٠٠٧
٣. رياض نجيب الريس ، الجانب الآخر للتاريخ ، ٢٠٠٧
٤. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط٢-١٩٩٣

ثانياً: المواقع الالكترونية

٥. البنك الدولي لعام ٢٠١٥ الانترنت الموقع  
<http://www.ar.actnalitix.com>:
٦. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الانترنت الموقع :

<http://www.normal.dot.ohchr.org.com>

٧. ايكاو ( منظمة الطيران المدني والدولي ) ورقة عمل ج/(A38-WP) الجمعية العمومية ، الدورة الثامنة والثلاثون .
٨. برنامج الأمم المتحدة ٢٠١٥ الانترنت الموقع :

<http://www.ar.actualitix.com>

٩. تقرير البنك الدولي لعام ٢٠١٤ الانترنت الموقع :

<http://www.ar.actualitix.com>

١٠. دستور سنغافورة ٢٠١٠/٤/٢١ الانترنت الموقع :

<http://www.servatunibe.Ch/soooo.html>

١١. صندوق النقد الدولي لعام ٢٠١٥ الانترنت الموقع :

<http://www.ar.actualitix.com>

١٢. موسوعة مقاتل من الحمراء مؤلف جماعي ، الرياض . ط ١٩٩٩

الانترنت الموقع : <http://www.mogatel.com>

١. حاتم حميد محسن ، لماذا نجحت سنغافورة اقتصاديا ، شبكة النبا المعلوماتية ، ٢٠١٥/٣/٣١ الانترنت الموقع :

<http://www.annabba.org/arabic/authorsart.com>

٢. جاد عماد ، الاندماج الإقليمي ، المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية ، ١٩٩٩

٣. حسن بدوي ، البيان الاقتصادي ، ٣١ مارس ٢٠١٢ ، الانترنت الموقع :

<http://www.albayan.ae/ecounomy/tourim.com>

٤. د. عبد المحسن داوود ، سنغافورة من جزيرة مقعرة الى لاعب رئيس في نادي الأغنياء ، صحيفة الرياض ١٠/٤/٢٠٠٦ الانترنت الموقع :

<http://www.alriyadh.com>

٥. سنغافورة ووترز ، صحيفة الوسط ، اعداد ٢٩٧٧، ٣٧٩٧/١/٢٠١٣

الانترنت الموقع : <http://www.alwasatnews.com>

٦. عبدالنبي العكري ، تجربة سنغافورة في التقدم والديمقراطية صحيفة الوسط ، العدد ٤٧٥٣٠ ، ١٢ سبتمبر ٢٠١٥ الانترنت الموقع :

<http://www.alwasatnews.com>

٧. عزام دخيل ، سنغافورة قصة نجاح استثنائي الانترنت الموقع :

<http://www.Azzamaldakil.com/azzam 2014/6/18>

٨. علي الزكري ، سنغافورة بلد ال ٦٦٠ كيلو مترا التي أذهلت العالم ، صحيفة البيان ، ٢٩ يونيو ٢٠١٢ الانترنت :

<http://www.albayam.ae/editorschoicetastar>

٩. عمر الشبطني ، دروس من تجربة سنغافورة ، جريدة الشروق الانترنت :

<http://shoronknews.com>

١٠. فاطمة الجناني ، زيارة السيسي الى سنغافورة تتوج ٥٠ عاما من العلاقات الدبلوماسية ، أخبار مصر ، ١/٩/٢٠١٥ الانترنت :

<http://www.eggnews.net>

١١. مارون بدران ، حكاية فرد صنع تاريخ الدولة ، جريدة الفيس العدد ٢١٧٥٦٧ ، ١٣/٧/٢٠٠٦ ، الانترنت الموقع :

<http://www.alqabas.com>



١٢. محمد نصر ، قصة انفصال سنغافورة عن ماليزيا ، ٢٠١١/٧/٩ ،  
الانترنت الموقع : <http://www.ar-islamway.net/artiele.com>

١٣. نجات سعيد ، من يجب أن يسبق التنمية أم الديمقراطية صحيفة  
العرب ، ٢٠١٤/٥/٣ الانترنت : <http://www.alarab.com>  
١٤. يوسف خليفة اليوسف ، دروس وعبر تنمية ، دار السلام ،  
الانترنت ك

<http://www.darussalam-ae/print-asp-contentid=114>

ثالثا : الانترنت :

1. <http://www.alarabiya.net.com>
2. <http://www.alyanm.com>
3. <http://www.annabaa.com>
4. <http://www.arabic1=people.com>
5. <http://www.bayyraq.com>
6. <http://www.elsyassi.com>
7. <http://www.ency-kacemb.com>
8. <http://www.mawdooy.com>
9. <http://www.itn-int/newsroom.com>
10. <http://www.normal dot.com>
11. <http://www.raialyoum.com/p=167305>
12. <http://www.sg.mohe.gor.sa-abontsc.com>
13. <http://www.thomsonreuters/rights reserved2015.com>
14. <http://www.uae-embassy-ae>content-uaeloal> embassy  
of the united arab emivates

